

الفائق في غريب الحديث

فلل معاوية رضي الله تعالى عنه صعد المنبر وفي يده فَلَائِلَة وطَرِيدَة ؛ فقال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : هذان حرام على ذكور أمتي . الفَلَائِلَة : الكُيُوبَة من الشعر ؛ وكل شعْرٍ مجتمع ومنه قيل لما ارتكب منه على زُبَيْرَة الأسد فَلَائِل للرجل إنه لعظيم فَلَائِل اللحية . قال الكُمَيْت : ... ومُطَرِّد الدِّمَاء وحيث يُلَاقَى ... مِنْ الشَّعَر المُضَفَّر كالفَلَائِل

وكأن المراد : الكُيُوبَة من الدِّمَاء مَقْسُوس فسميت فَلَائِلَة تشبيها . الطَّرِيدَة : الشَّقَّة بالطول من الحرير ومنها قولهم : للطريقة من الأرض قليلة العَرَض : طريدة وشريعة وطِيبَة . ويقولون : هذه طَرَائِدُ مَنْ كَلَّ وطرائق ؛ إذا كانت كذلك .
فلج في الحديث : كل قوم على زينة من أمرهم ومَفْلاحة من أنفسهم . هي مَفْعَلَة مَنْ الفَلَاح ؛ أي هم راضون بعملهم ومُزَيَّيْن أمرهم في أعينهم معتقدون أنهم على اقتطاع قسمة الخير وحيارة السهم الأوفر من الصَّلاح والبرِّ .

الفاء مع الميم .

فما في ست